التي شرعها الحبيب والعادة التي كان عليها هي الحالة المرضية عند الرب والخلق وهي الآداب المقبولة عند الخالق والمحبوبة عند المخلوقين وبها يطمئن القلب ويسكن الروع .

أي فرق لا يدركه العقل من حال المخمور والصاحي ومن حال السارق والأمين ومن حال الكاذب والصادق ومن حال الزاني والعفيف ومن حال المتكبر والمتواضع ومن حال البخيل والسخي ومن حال الظالم والعادل ومن حال المبطل والمحق ومن حال المغتاب والبريء ومن حال الغادر والرحيم ومن حال العابد والنائم ومن حال الغافل والمتفكر ومن حال الفاجر والبر ومن حال الكافر والمؤمن إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب .

ا ا بالمتابعة المحضة لهذا الرسول العظيم الذي جاء رحمة للعالمين وحجة على المخلوقين ونعمة للموحدين .

إياكم ونسيان الموت فإنه ينتج من الغفلة وهي من قلة ذكر ا وذلك من قلة الإيمان وأم ذلك الجهل وهو من الضلال .

جاء في بعض الكتب الإلهية أن الحق تعالت ذاته يقول يا ابن آدم بعافيتي قويت على طاعتي وبتوفيقي أديت فريضتي وبرزقي قويت على معصيتي وبمشيئتي تشاء ما تشاء لنفسك وبنعمتي قمت وقعدت ورجعت وفي كنفي أمسيت وأصبحت وفي